

الريفى القوى المزمو بقوته:

وأبى يثنى ذراعه  
كهرقل  
ثم يعلو بى إلى جبهته  
ويناعى

تارة رأسى وطوراً منكبى

إنها ذكريات حميمة تصهر المشاعر فى لحظة وجدانية عارمة.. ويا لها  
من فجيرة حين يفيق الوجدان على كارثة الفقد..

جئتُ الريحُ على نافذتى  
فى مساء.. فتذكرت أبى..  
وشكت أُمى من علتها  
ذات فجر.. فتذكرت أبى..  
عقر الكلب أخى..  
وهو فى الحقل يقود الماشية  
فبكينا..  
حين نادى: يا أبى..

.....

القطيع..

غاب راعيه وطالت رحلته  
وهو فى بيداء لا ظل بها..

وبهذه اللقطات المتتابعة السريعة. وبتلك الجمل البرقية القصيرة المكثفة،  
ويتلك (الموتيفة): وبأقدام تجر الأحذية ... إلخ. ينهى الشاعر قصيدته الباكية  
الرائية لوالد.. لم يمت.. حتى تاريخ كتابة هذه القصيدة!!